دور البيئة التعليمية في تطبيق الإجراءات الاحترازية في أثناء الجائحة "تفعيل التباعد الاجتماعي في الاختبارات الحضورية نموذجًا"

The role of the educational environment in implementing precautionary measures during the Corona pandemic "Activating social distancing during in-person exams as a model"

إعداد

د. فضة سالم عبيد العنزي

أستاذ مشارك الدراسات الإسلامية– قسم الدراسات الإنسانية

كلية العلوم والمهن الصحية، جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية

مركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية "كيمارك

د. سجّاد للّه بن يحيى إدريس الهوساوي

العميد المشارك لشؤون الطلاب بكلية العلوم والمهن الصحية

جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية.

مركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية "كيمارك"

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد الخامس عشر- العدد الرابع – الجزء الأول- لسنة 2023

دور البيئة التعليمية في تطبيق الإجراءات الاحترازية في أثناء الجائحة "تفعيل التباعد الاجتماعي في الاختبارات الحضورية نموذجًا"

د. فضة سالم عبيد العنزي

د. سجّاد لله بن يحيى إدريس الهوساوي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على دور البيئة التعليمية في تفعيل التباعد الاجتماعي في أثناء الاختبارات الحضورية خلال جائحة كورونا، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتكوَّنت عينة الدراسة من 620 طالبًا وطالبة من طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية كاساوKSAU في المدن الجامعية الثلاث: "الرياض، جدة، الأحساء" بالمملكة العربية السعودية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مدى وعي طلبة الجامعة بمفهوم التباعد الاجتماعي كان مرتفعًا، بينما كان مستوى تأقلم وتعايش طلبة الجامعة مع التباعد الاجتماعي بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الآثار السلبية للتباعد الاجتماعي على الطلبة كان بدرجة متوسطة، وأن مستوى الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجامعة لتحقيق التباعد الاجتماعي خلال فترة الاختبارات الحضورية –من وجهة نظر الطلبة أنفسهم– كان بدرجة مرتفعة، فيما بيّنت النتائج أن مستوى تأثير التباعد الاجتماعي على الأداء

في الاختبارات لدى طلبة الجامعة كان بدرجة متوسطة، وتبيّن من خلال النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في تأثُّر طلبة الجامعة بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات يُعزَى للنوع الاجتماعي لصالح الطلاب، كما أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في تأثُّر طلبة الجامعة بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات يُعزَى للمدينة الجامعية بين مدينة الأحساء والرياض لصالح مدينة الأحساء.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة إشراك الجامعات في رسم خطة خارطة الطريق لاستراتيجيات مواجهة الأزمة الصحية في أثناء الدراسة الحضورية، واقترح الباحثان عمل دراسة حول الآثار السلبية للتباعد الاجتماعي على طلبة الجامعات السعودية، وتطوير مقياس التباعد؛ لتعمم الدراسة على كل ما يحفظ الصحة، ويمنع انتشار الأوبئة على العموم .

كلمات مفتاحية: دور، البيئة التعليمية، الجائحة، التباعد الاجتماعي، الاختبارات الحضورية.

The role of the educational environment in implementing precautionary measures during the Corona pandemic "Activating social distancing during in-person exams as a model"

(*)Faddah Salem Obaid Al-Anzi

Sajjadllah Yahyah Idrees Alhawsawi(*)

Abstract

Using social distance during physical examinations, this study explores the influence of the educational environment on Corona pandemic precautions. A six-axis questionnaire was administered to 620 students from King Saud bin Abdulaziz University for Health Sciences in Riyadh, Jeddah, and Al-Ahsa, Saudi Arabia. The results showed that KSAU-HS students had high awareness of social distancing, moderate adaptation and coexistence, and a moderate level of negative effects from social divergence. The students perceived KSAU-HS's precautionary measures for social distancing during physical examinations as highly effective. A social network played a significant role in raising awareness of social distancing importance during the pandemic. The impact of social distancing on students' test performance was found to be moderate. Gender differences were observed in KSAU-HS students' perception of the impact of social distancing on test performance, favoring students. There were no statistically significant differences (at $\alpha = 0.05$) in the effect of social distancing on KSAU-HS students' test performance based on their specialization. However, the results showed statistically significant differences (at $\alpha = 0.05$) in the impact of social distancing on test performance between students from the university cities of Al-Ahsa and Riyadh, favoring Al-Ahsa.

(*) Associate Professor / Department of Human Sciences / College of Health Sciences and rofessions / King Saud bin Ad-Aziz University for Health Sciences\King Abdullah International Medical Research Center (KAIMRC) / Riyadh / Saudi Arabia / Email: Anizif@ksau-hs.adu.sa

(*) is an assistant professor of English as a Foreign Language and an associate dean at the College of Health Sciences and rofessions / King Saud bin Ad-Aziz University for Health Sciences\King Abdullah International Medical Research Center (KAIMRC) / Riyadh / Saudi Arabia / Email: hawsawis@ksau-hs.edu.sa.

Keywords: Corona pandemic, educational environment, social distancing, physical exams.

مقدّمة الدراسة:

يُعَدُّ التباعد الاجتماعي آلية غير طبية، لكنها أداة فعالة للحماية من انتشار الأوبئة، لا سيّما في المؤسسات التي يجتمع فيها أفراد كثر؛ كالمؤسسات التعليمية، وبين طلبة الجامعات خلال فترة مهمة كالاختبارات الحضورية في وقت عصيب وحرج مثل الأزمات الصحية وانتشار الوباء، وهو ما يفرض ضرورة مراجعة المنظومات الصحية بدمج الوعي الصحي في آليات العلاج والوقاية، مع إبراز نتائج الدراسات حول فعالية التباعد الاجتماعي.

ولقد عرفت جل دول العالم في ديسمبر 2019 أزمة صحية، تجلَّت في اكتساح الفيروس التاجي (COVID-19)لجل الدول، وإصابة الملايين من البشر، ووفاة الآلاف منهم، مما استدعى الحكومات لاتخاذ إجراءات وقائية صارمة؛ للحدّ من انتشاره، هذه الإجراءات كانت تهدف لحماية الأفراد (العلام وآخرون، 2020).

وقد أدَّى تفشِّي فيروس كورونا الذي سبّب هذه الأزمة الصحية إلى إلقاء الضوء على قضية التباعد الجسدي المزعجة، حيث طلبت العديد من البلدان من مواطنيها عزل أنفسهم، إذا كانوا على اتصال بالعدوى.(Lee, 2020)

فيُعَدُّ التباعد الاجتماعي واحدًا من أهم الممارسات التي يمكن القيام بها؛ للوقاية من الأمراض، وتجنُّب انتقال العدوى الناجمة عن الفيروسات، وتقليل التواصل بين الناس، واتباع وسائل التباعد الاجتماعي المختلفة يساعدان على التأقلم والتكاتف؛ من أجل إبطاء انتشار الفيروسات، ويؤديان إلى خفض الإصابة، ففي حالة تفشّي وباءٍ ما فإن تطبيق تباعد اجتماعي مثالي يُعَدُّ من أهم الخطوات؛ لمكافحة انتشار المرض وانتقاله بين الناس، حيث تضمَّن مفهوم التباعد الاجتماعي: الابتعاد عن التجمعات البشرية بشكلٍ عام، والحدّ من التواصل الاجتماعي بكافة أشكاله قدر الإمكان؛ كالعمل من المنزل، والابتعاد عن أماكن الازدحام وأماكن الخدمات العامة، مثل المواصلات العامة والمقاهي والمطاعم والمتاجر والمدارس وما إلى ذلك (محمود، 2020).

وبناء على ذلك، ورغم أن الحديث عن الجائحة والتباعد الجسدي الاجتماعي قد نوقش في العديد من الأدبيات، إلا أن قضية التباعد هذه لم تُدرَس مع متغير الاختبارات الحضورية لدى الطلبة الجامعيين في المؤسسات التعليمية، ولم يسلط الضوء بصورة أكثر عمقًا على دور البيئة

التعليمية في تفعيله كأحد الإجراءات الاحترازية في أثناء الجائحة، بما يضمن عدم انتقال الوباء، وكذلك يضمن أداء الطلبة للاختبارات بصورة جيدة بعيدة عن أي آثار نفسية أو تعليمية عليهم، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية، حيث تناقش دور البيئة التعليمية في تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال جائحة كورونا، مع التركيز على التباعد الاجتماعي في الاختبارات الحضورية.

مشكلة الدراسة :

في حال الأزمات وعلى رأسها الأزمات الصحية تُمارَس سلوكيات من قبل أفراد المجتمع، تساهم أحيانًا في زيادة الأزمة واستمرارها؛ لذلك يتم تفعيل عدد من الإجراءات الاحترازية من عدة جهات في سبيل المحافظة على الإنسان، وضمان بقائه في أفضل حالاته الصحية؛ كتفعيل التباعد الاجتماعي.

ورغم ذلك؛ فقد أثّر غياب تطبيق بعض تلك الإجراءات على بعض أفراد المجتمع مثل الطلبة في المؤسسات التعليمية عند أدائهم للاختبارات الحضورية؛ نتيجة عدم معرفتهم للمعنى الصحيح لمفهوم التباعد الاجتماعي، مما ساهم في عدم تطبيقه التطبيق المثالي، وعدم وعي بعضهم بأهمية تطبيقه؛ للحد من انتشار الوباء، مما سبّب انتقال الفيروس وعدوى البعض منهم، مما أثّر على أداء البعض منهم في الامتحانات، وآثار أخرى؛ فأصبح لزامًا معرفة دور البيئة التعليمية في تطبيق الإجراءات الاحترازية كالتباعد الاجتماعي في أثناء الاختبارات الحضورية، مما يساعد على عدم نقل الفيروس وسلامة الطلبة. وفيما يضمن عدم التأثُّر بهذه الإجراءات الاحترازية، وتحديدًا على طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية، أن هذه الدراسة تكمن في أنها تعمل كوقاية من مشكلات قد تحدث لاحقًا في حالة حدوث جائحة أخرى لا قدَّر الله. ومن هنا ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة؛ نظرًا لكونهما يعملان في تدريس طلبة السنة التحضيرية، ولديهما اختلاط مباشر مع الطلبة، والذين أشار بعضهم إلى وجود تأثير سلبي للجائحة والتباعد الاجتماعي على قدرتهم في الحصول على معدل تحصيلي متوقّع ومأمول، وبالتالي مشكلة الدراسة الحالية تتمحور في الإجابة عن التساؤل التالي: ما دور البيئة التعليمية في تطبيق الإجراءات الاحترازية في أثناء الأزمات الصحية "تفعيل التباعد الاجتماعي" في أثناء الاختبارات الحضورية نموذجًا؟

أسئلة الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى وعي طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بمفهوم التباعد الاجتماعي؟
2. ما مدى التزام طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية في السنة التحضيرية بالتباعد الاجتماعي؟
3. ما آثار التباعد الاجتماعي على طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية في السنة التحضيرية؟
4. ما أبرز الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية في السنة التحضيرية؛ لتحقيق التباعد الاجتماعي خلال فترة الاختبارات الحضورية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
5. ما تأثير التباعد الاجتماعي على الأداء في الاختبارات لدى طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية في السنة التحضيرية؟
6. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في تأثُّر طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات يُعزَى للنوع الاجتماعي؟
7. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في تأثُّر طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات يُعزَى للمدينة الجامعية؟

أهمية الدراسة:

تنبع قيمة الدراسة وأهميتها من الآتي :

أولًا: الأهمية النظرية

– من خلال إثراء المعرفة بدور البيئة المهنية التعليمية في تفعيل آلية التباعد الاجتماعي في الوقاية من انتشار الفيروس خلال فترة الاختبارات الحضورية لطلبة السنة التحضيرية، مما يسمح باستثمار نتائجها في الأزمات القادمة في حالة عودة الفيروس–لا قدَّر الله– في البيئة التعليمية .

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

–من خلال توثيق تجربة المؤسسات التعليمية خلال الجائحة، وضرورة مراجعة المنظومات المهنية والتعليمية والصحية بدمج الوعي الصحي في آليات العلاج والوقاية، مع إبراز نتائج الدراسات التطبيقية في فعالية التباعد الاجتماعي، لا سيّما لدى طلاب الجامعات خلال فترة الاختبارات الحضورية.

ثالثًا: الأهمية الأخلاقية والمسؤولية المجتمعية

– والتي تتمثل في أنها تحقِّق السمات الأخلاقية التي لا بد أن يتسم بها أصحاب المهن التعليمية، مع إبراز دور العمل التعليمي الذي يجعل المجتمع مستمرًا بالاستثمار في الإنسان، وجعل صحته على قائمة الأولويات، كما يجعله مجتمعًا متفتّحًا وغير جاهل، مما يرفع من اقتصاد البلاد، ويدعم الإنتاج.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للوصول إلى ما يلي:

1. قياس مدى وعي طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بمفهوم التباعد الاجتماعي.
2. معرفة الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية في السنة التحضيرية؛ لتحقيق التباعد الاجتماعي خلال فترة الاختبارات الحضورية.
3. معرفة مستوى التزام طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية في السنة التحضيرية بالتباعد الاجتماعي.
4. معرفة آثار التباعد الاجتماعي على طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية في السنة التحضيرية.
5. معرفة تأثير التباعد الاجتماعي على الأداء في الاختبارات لدى طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية في السنة التحضيرية.

6.معرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في تأثُّر طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات يُعزَى للنوع الاجتماعي، وللمدينة الجامعية.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية للدراسة:

- **الدور:** من الناحية اللغوية يأتي من الفعل "دار"، بمعنى الحركة حول الشيء. ويُعرَّف بأنه: الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف معين، يحدد هذا المنصب واجباته وحقوقه الاجتماعية (مصطفى، 1972).

-ويُعرَّف "الدور" في السياق التربوي بأنه : "المهام والمسؤوليات والسلوكيات المتوقعة من شخص ما في موقف معين داخل البيئة التعليمية" (جيرارد وستيرن، 2013).

-**البيئة التعليمية:** تُعرَّف البيئة التعليمية بأنها: "المجال الذي يتم فيه التعليم والتعلُّم، والذي يشمل المناهج الدراسية والمعلمين والطلاب والموارد التعليمية والأنشطة والتقييمات والتكنولوجيا المستخدمة، وأي عناصر أخرى مرتبطة بالعملية التعليمية" (الجمعية الأمريكية للتعليم، 2021).

- **الإجراءات الاحترازية:** مجموعة التدابير الوقائية المتخذة؛ لحماية المجتمع التعليمي من انتشار الأمراض المعدية .

-**الجائحة:** جائحة كورونا تشير إلى "انتشار واسع النطاق لمرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19)عبر العالم، وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية هذا الوباء كجائحة عالمية في مارس 2020.؛ بسبب سرعة انتشار المرض، وتأثيره الكبير على الصحة العامة والاقتصاد العالمي" (منظمة الصحة العالمية، 2020).

-**التباعد الاجتماعي:** يُعرّف التباعد الاجتماعي بأنه: "الممارسة التي تهدف إلى الحفاظ على مسافة جسدية بين الأشخاص لمنع انتشار الأمراض المعدية مثل فيروس "(COVID-19) منظمة الصحة العالمية، 2020

-**الاختبارات الحضورية:** هي مجموعة من الاختبارات التي يؤديها الطلبة في الجامعة عن قرب، ولكن بمقاعد تبعد عن بعضها بواقع متر لكل طالب عن طالب آخر.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تشمل الدراسة الحالية الحدود والمحددات الآتية:

- حدود بشرية: طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية في السنة التحضيرية.
- حدود مكانية: مدينة الرياض، جدة، الأحساء؛ بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام 2022م.
- حدود موضوعية: مقياس التباعد الاجتماعي المُعَد من قبل الباحثين.

محددات الدراسة: الصعوبات التي تواجه الباحثين والمرتبطة بالوصول إلى جميع الطلبة في السنة التحضيرية واستجابتهم للمقياس.

الإطار النظري:

سيتم الحديث في هذا الجانب عن الأمور الآتية:

أولًا: الاحترازات التي اقتضتها الجائحة، ومنها: التباعد الاجتماعي الجسدي: مفهومه، وأهميته، وآثاره.

ثانيًا: انعكاسات الجائحة على البيئة التعليمية وتطبيق الإجراءات الاحترازية، ومنها: التباعد الاجتماعي وتأثيره على الطلبة بشكل عام.

أولًا: الاحترازات التي اقتضتها الجائحة، ومنها: التباعد الاجتماعي الجسدي: مفهومه، وأهميته، وآثاره

تُعَدُّ فيروسات كورونا من فصيلة الفيروسات واسعة الانتشار، والتي تسبِّب أمراضًا تتراوح بين نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، ويُعَدُّ فيروس كورونا المستجد (COVID-19) سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر، كما أنه مرض معُدٍ، حيث تتمثّل الأعراض الأكثر شيوعًا للمرض بالحمى والسعال الجاف والتعب، ويصاب بعض الناس بالعدوى، ولكن تصل نسبة التعافي إلى أكثر من (80٪) للمصابين (الأسمري، 2020).

وحين تم الإعلان عن الجائحة اتخذت الدول مجموعة من التدابير الوقائية لحماية أفراد المجتمع من انتشار الأمراض المعدية، وهي ما تُعرَف بالإجراءات الاحترازية، وكان منها إجراء التباعد الجسدي. فالهدف العام من التباعد الاجتماعي هو إبطاء انتشار الفيروس أو تسطيح المنحنى،

إذا بقي الناس في المنزل وتجنّبوا الاتصال مع بعضهم فلن ينتشر الفيروس بسرعة، وسيصاب عدد أقل من الأشخاص في وقت واحد (عبد السلام، 2021) .

فأصبح التباعد الاجتماعي متطلبًا من متطلبات الحياة في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، والذي يعني بالمفهوم العام: الحفاظ على مسافة آمنة بين الأفراد.

وتتمثّل أهمية التباعد الاجتماعي في الجانب الصحي: في الحدّ من انتشار العدوى، وتقليل فرص الإصابة، وحماية الفئات الأكثر عرضة للخطر.

وتتمثّل أهمية التباعد الاجتماعي النفسية: من خلال تعزيز الشعور بالأمان؛ ففي حين كان التواصل الاجتماعي يمثّل سمة أساسية للأفراد في المجتمع؛ كي يلبّوا احتياجاتهم، ومن ثم فإن انعدام التواصل له تأثير خطير على صحتهم النفسية، مما ينذر بظهور العديد من الاضطرابات النفسية، والتي قد تعمل على تغيير بعض عوامل الشخصية، وتؤثّر جائحة كورونا-COVID) (19على قدرة طلاب الجامعة على تحقيق الرفاهية النفسية (بكري، 2021). وأصبح من أهم الانعكاسات التي تسبّبت فيها جائحة كورونا (COVID-19) على الصحة النفسية للأفراد: تزايد الوصم الاجتماعي، وتزايد القلق والاكتئاب والاضطراب النفسي، والتباعد الاجتماعي (مهرية، 2021).

فالتباعد الاجتماعي أحد أهم الأسباب التي تؤدّي إلى تزايد الشعور بالقلق إلى جانب الخوف من العدوى، حيث إن التباعد الاجتماعي والحجر المنزلي ساهما في زيادة حالة القلق، فالانغلاق القسري بين جدران لعدة أسابيع تسبَّب في تفاقم الاضطرابات النفسية. فلم تؤثّر تحدّيات التباعد الاجتماعي الناتجة عن انتشار وباء كورونا في الصحة النفسية للأفراد الذين خضعوا للعزل الصحي، سواء في المستشفيات أو في المحاجر الصحية أو في المنازل، وفي الاقتصاد وأنشطة الحياة العامة فقط، بل امتدت لتحيل الحياة اليومية إلى حالة مستمرة من التحدّي على وقع العزلة التي فرضها انتشار الفيروس؛ للوقاية من العدوى (الحمد، 2020).

ثانيًا: انعكاسات الجائحة على البيئة التعليمية وتطبيق التباعد الاجتماعي من الإجراءات الاحترازية

تسبَّب فيروس كورونا (COVID–19) في العديد من الآثار على المجتمع، مما دفع بالدول والحكومات إلى اتخاذ تدابير وقائية، أهمها فرض الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي، مما أدى إلى توقُّف العديد من النشاطات الحيوية في شتى مجالات الحياة، ومنها المجتمع التعليمي، فكانت انعكاسات جائحة كورونا على العملية التعليمية كبيرة، فقررت جميع الدول تعليق الدراسة في المدارس والجامعات؛ للحفاظ على سلامة الناس.

ومن أجل تجنُّب الأضرار الكارثية من جرّاء توقف العملية التعليمية؛ اتخذت الحكومات جملة من الإجراءات؛ لتجنُّب انتقال الوباء، وفي هذا السياق ظهرت مفاهيم جديدة، فالبيئة التعليمية التي تعني مجموعة الظروف المادية والمعنوية التي تحيط بالعملية التعليمية، وتؤثّر في فعاليتها، وهي بالمفهوم الإجرائي: المكان والتجهيزات والموارد المتاحة؛ لتحقيق الأهداف التعليمية (إبراهيم، 2021)؛ اقتضت التعرُّف على أزمة فيروس كورونا المستجد، وأهم تداعياتها على المؤسسات التعليمية، ومفهوم التباعد الاجتماعي، وأهم إجراءاته وتأثيره على العملية التعليمية، وأهم المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية في أثناء التباعد الاجتماعي بالمجتمع في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، والتعرُّف على واقع تأثير التباعد الاجتماعي على عناصرها المختلفة (العساف، 2020).

ومن أهم مكونات البيئة التعليمية العناصر البشرية: من الطلاب والمعلمين والإداريين والعاملين في المرافق، ومدى ممارستهم لسلوك التباعد الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي، في ظل ذلك كله (عبد السلام، 2021).

فحين تغيَّر الحال والوضع الروتيني؛ بسبب الجائحة؛ كان ولا بد أن يكون للبيئة التعليمية عدد من الإجراءات الاحترازية في التعليم، وهي مجموعة التدابير الوقائية المتخذة؛ لحماية المجتمع التعليمي من انتشار الأمراض المعدية. وتعددت أنواع الإجراءات الاحترازية، فكان منها: إجراءات صحية، مثل: التعقيم المستمر، وقياس درجة الحرارة، وارتداء الكمامات، وأوصت منظمة الصحة العالمية (WHO) في البداية بأن العاملين في مجال الرعاية الصحية ومرضى «كوفيد 19» هم فقط من يتحتم عليهم ارتداء الأقنعة الطبية، وهي نصيحة رحبت بها الحكومات التي كان يساورها القلق بشأن نفاد معدات الوقاية الشخصية لديها. وفي الوقت نفسه، شجعت الحركات التي تقودها عامة الجماهير على استخدام الأقنعة القماشية البسيطة حتى إن كانت مصنعة في

المنازل باستخدام المناديل أو أقمشة القمصان باعتبارها حواجز فعالة للتصدي لفيروس «سارس كوف-2» SARS-Cov 2-المُسبّب لمرض «كوفيد 19».طبقت هذه الإرشادات في أغلب بلدان العالم كإجراء وقائي إضافي مع بدء تحرر المجتمعات من القيود المفروضة في أثناء فترة الإغلاق (ابتكارات، 2021).

وفي نهاية المطاف، أصدرت منظمة الصحة العالمية في الخامس من يونيو من العام الماضي توصية جديدة مفادها أنه يجب على العامة ارتداء أقنعة قماشية غير طبية في الأماكن التي لا يمكن تحقيق التباعد الجسدي فيها بمسافة متر واحد على الأقل، مثل المتاجر وتوفير المعقمات. وكذلك كان هناك إجراءات تنظيمية، مثل: تقسيم الطلاب إلى مجموعات، وتنظيم مواعيد الحضور، وتحديد مسارات الحركة، وتنظيم استخدام المرافق. واتخذت البيئة التعليمية عددًا من الإجراءات التوعوية؛ لرفع مستوى وعى الطلبة، ونشر الوعي الصحي، وتدريب الكوادر التعليمية، وتوزيع المنشورات التوعوية، ووضع اللوحات الإرشادية، وتتمثّل الأهمية التنظيمية في تنظيم حركة الطلاب، وتسهيل الإشراف والمراقبة، وتحسين إدارة الاختبارات. فمما يسعى له التباعد الاجتماعي في البيئة التعليمية: تخفيف القلق لدى الطلاب والمعلمين، وزيادة الثقة في البيئة التعليمية (الدوسري، 2023).

وتتعدد صور وتطبيقات التباعد الاجتماعي في البيئة التعليمية، وذلك بتنظيم القاعات، وتحديد المسافات بين المقاعد، وتنظيم المداخل والمخارج، وتوزيع الطلاب بشكل مناسب. وإجراءات تنظيمية عن طريق جدولة مواعيد الاختبارات، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات، وتحديد مسارات الحركة، وتنظيم عملية تسليم واستلام الأوراق، وتوفير المساحات الكافية، وتدريب المراقبين، ووضع علامات إرشادية، وتوفير التجهيزات اللازمة (الشريف، 2021)، مع محاولة التغلب على تحدّيات تطبيق التباعد الاجتماعي في البيئة التعليمية، ومنها: التحدّيات المادية، ومحدودية المساحات، ونقص التجهيزات، والتحدّيات البشرية التي تتمثّل في: صعوبة الالتزام المستمر، والحاجة لمراقبين إضافيين، ومقاومة التغيير، والتحدّيات التنظيمية: مثل طول فترة الاختبارات، وصعوبة التحكُّم في الحركة، وتعقيد الإجراءات (العتيبي، 2021).

وإذا كان للتباعد الاجتماعي أثر إيجابي على الصحة البدنية في ظل الأزمة؛ فإنه يأتي أيضًا مع بعض التداعيات النفسية السلبية خصوصًا إذا طال أمد هذه الإجراءات، ويُطبَّق التباعد الاجتماعي بالبقاء في المنزل والعمل منه، وتجنُّب كل التنقُّلات غير الضرورية، والابتعاد عن الأماكن المزدحمة، وتجنُّب الاجتماع بالأصدقاء والأسرة قدر الإمكان (حسن، 2020).

وأطلقت المملكة عددًا من المبادرات للوقاية من الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة «كوفيد 19» أو التغلب عليها، على سبيل المثال: أطلق «المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية» مبادرة «لبيه الأمل» في عام 2020؛ بهدف تقديم استشارات سرية وآمنة في مجال الصحة النفسية عبر تطبيق مجاني على الهواتف الذكية، إضافة إلى إشراك العاملين في القطاع العام من خلال برنامج تعزيز الصحة النفسية في بيئة العمل» بهدف رفع كفاءتهم وإنتاجيتهم في العمل.

وعلاوة على ذلك، أصدر «المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها» «الدليل الإرشادي للصحة النفسية والاجتماعية» الذي يستعرض مجموعة من أفضل الممارسات للحفاظ على الصحة النفسية في أثناء جائحة «كوفيد 19» على سبيل المثال: يُسلّط الدليل الضوء على أهمية ممارسة الرياضة، لأن الجمع بين الصحة البدنية والنفسية إحدى الاستراتيجيات الوقائية المهمة. ويُذكر أن المملكة العربية السعودية لديها أعلى معدل في الخمول البدني بين جميع دول مجلس التعاون الخليجي، وقد كشف مسح استقصائي أجري مؤخرا في السعودية عن وجود علاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية المعتدلة وانخفاض معدل الإصابة بالاكتئاب بين المشاركين الذكور، مما يؤدي إلى تقليل أعراض القلق والاكتئاب (ابتكارات، .(2021

وفي ظل أزمة جائحة كورونا أصبح مفهوم التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية شائعًا، كما يُعَدُّ شكلًا من أشكال التعليم الحديث الذي تُقدَّم فيه المناهج، من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية دون الالتزام بوقت معين أو مكان محدد (حسين، 2021).

ويظهر من خلال استعراض الأدب التربوي السابق تأثير الجائحة على المجتمع بأسره والمجتمع التعليمي على وجه التحديد، وعلى فئات عديدة من المجتمع خاصة الطلبة كفئة مهمة؛ لأنه لم يكن هناك تهيئة مسبقة لكيفية تعامل الإدارات الجامعية والتعليمية مع الجائحة، مما استدعى تدخلات واحترازات اجتهادية قامت بها الجامعات، وأثَّر بعضها على الطلبة بطريقة أو بأخرى.

الدراسات السابقة:

فيما يلي أهم الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ومفاهيمها.

-دراسات تناولت انعكاسات جائحة كورونا على العملية التعليمية :

حاولت الورقة العلمية لزيكيو ومعزازي وبلهواري (2021) تسليط الضوء على انعكاسات جائحة كورونا على العملية التعليمية، حيث إن سرعة انتشار هذا الوباء دفعت بالدول والحكومات إلى اتخاذ تدابير وقائية، أهمها فرض الحَجْر المنزلي والتباعد الاجتماعي، مما أدى إلى توقُّف العديد من النشاطات الحيوية في المجتمع وأهمها قطاع التربية والتعليم، ومن أجل تجنُّب الأضرار الكارثية من جرّاء توقُّف العملية التعليمية؛ اتخذت الحكومة جملة من الإجراءات؛ لتجنُّب الوقوع في السنة البيضاء، وفي هذا السياق تم فتح قناة تليفزيونية لطلبة البكالوريا والتلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط، كما تم إنشاء أرضية لتحميل دروس مخصصة لطلاب الجامعة، وفي هذا السياق ظهرت مفاهيم جديدة في مجال العمل، منها: العمل من المنزل، والدروس على الخط، ولكن هذه الإجراءات تتطلّب عدة إمكانيات، منها: التدفق العالي للإنترنت، وكذلك تمكين الأساتذة من التكوين في مجال استعمال التقنيات الحديثة خاصة تقنية التحاضر عن بعد.

وهدفت دراسة إبراهيم (2021) إلى التعرُّف على أزمة فيروس كورونا المستجد وأهم تداعياتها على المؤسسات التعليمية، ومفهوم التباعد الاجتماعي، وأهم إجراءاته وتأثيره على العملية التعليمية بكليات التربية في مصر، وأهم المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بكليات التربية في أثناء التباعد الاجتماعي بالمجتمع في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، والتعرُّف على واقع تأثير التباعد الاجتماعي على جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج في أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد، وواقع توفّر أهم المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج في ظل تأثير التباعد الاجتماعي في أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد، ووضع تصوُّر مقترح لإنجاح العملية التعليمية بكليات التربية في مصر في ظل التباعد الاجتماعي، واقتصرت حدود الدراسة على تأثير التباعد الاجتماعي على جوانب

العملية التعليمية بكليات التربية، وأهم المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بها في ظل تأثير التباعد الاجتماعي في أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد، وللتعرُّف على واقع ذلك: تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج بلغ عددها (574) طالبًا، وتوصَّلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها ما يلي: تأثّر تحقيق جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج في ظل تأثير التباعد الاجتماعي في أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد بدرجة كبيرة وكانت درجة تحقُّق تلك الجوانب ضعيفة، وتتوفر بدرجة ضعيفة المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية في ظل التباعد الاجتماعي في أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد، وفي ضوء نتائج الدراسة النظرية ونتائج الدراسة الميدانية تم وضع تصور مقترح؛ لإنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في مصر في ظل التباعد الاجتماعي.

تتناول ورقة مجاهد (2020) واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية وقت أزمة جائحة كورونا الذي يخبرنا بضرورة تطوير البنية التحتية والتكنولوجية للمؤسسات التعليمية، وأهمية تطوير وتأهيل وتنمية القدرات المهنية والتكنولوجية للمعلمين، وتوعية أولياء الأمور بأهمية توفير التعليم البديل في المنازل وأساليب تقديم الدعم لأبنائهم، كما تستعرض الورقة عددًا من الدراسات العربية والأجنبية التي أكَّدت على أن التعلُّم الإلكتروني يساعد على تحسين المستوى التعليمي للطلاب، وتحقيق نواتج التعلم المنشودة من خلال بناء بيئة تعليمية تفاعلية باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني، مثل: منصة إدمودو(Edmodo) ، والفصول الافتراضية على موقعBlackboard ، وبرنامج جسور، التي تشجِّع على التعلم الذاتي، وتساعد على تبادل الخبرات والأفكار بين المتعلمين، وتحرص على تنمية التفكير الإبداعي والمستقبل لدى الطلاب، وتم استعراض خبرات بعض الدول الأجنبية في التعليم الإلكتروني وسبل الاستفادة منها في التعليم المصري، وتوصَّلت الورقة إلى مجموعة من التوصيات، منها: الاهتمام بالإعداد التكنولوجي للمعلم، وتمكينه من امتلاك المهارات التكنولوجية المتقدّمة والتعامل معها، والقدرة على توظيف الحاسوب في المجالات التعليمية التعلمية، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال برمجة المناهج الدراسية بشكل تفاعلي، والأخذ بما يناسب الأنظمة التعليمية المصرية.

وقام العقاب (2021) بدراسة هدفت إلى تقويم تجربة استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية خلال أزمة كورونا من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف

الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكوّنت من (62) فقرة، وأُجرِيت الدراسة على عينة من المعلمين بمدينة الرياض، تكوَّنت من (245) معلمًا، وتوصَّلت الدراسة إلى أن درجة استخدام المعلم لأدوات التعليم الإلكتروني متوسطة، وأنه قد واجهته العديد من الصعوبات في تطبيق التعليم الإلكتروني، حيث حصلت الصعوبات الذاتية على درجة غير موافق، وحصلت الصعوبات التنظيمية على درجة موافق، وكذلك حصلت الصعوبات التقنية على درجة موافق، أما صعوبات التعامل عن بُعْد مع الطلاب فقد حصلت على درجة موافقة بشدة، وفي ضوء هذه النتائج خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات.

وهدفت دراسة الزهراني (2020) إلى التعرُّف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية، وتكوَّنت عينة الدراسة من (90) عضوًا من أعضاء هيئة تدريس بجامعة أم القرى، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات "منصة البلاك" في العملية التعليمية، وأظهرت عينة الدراسة رغبتهم في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة "البلاك بورد" كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل في العملية التعليمية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرات: (النوع/ التخصص/ الدرجة العلمية).

كما هدفت دراسة حسين (2021) إلى التعرُّف على تطبيقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، فالتعليم الإلكتروني من أهم المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي، كما يعدُّ شكلًا من أشكال التعليم الحديث الذي تُقدَّم فيه المناهج من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية دون الالتزام بوقت معين أو مكان محدد. وقسمت الدراسة إلى عدة عناصر: تناول الأول الأسس التي يجب مراعاتها في التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى أهدافه، واستعرض الثاني أنواع التعلُّم الإلكتروني، والذي اشتمل على: التعليم عن بعد، والتعليم المدمج، والتعليم المنتقل أو المحمول، والتعليم التزامني، والتعليم اللاتزامني، وذكر الثالث أشكال التعلُّم الإلكتروني، وهي: المقررات المستقلة، ومقررات الفصول الافتراضية،

والألعاب التعليمية والمحاكاة، والتعلُّم الإلكتروني الكلي، والتعلُّم الإلكتروني المدمج، والتعلُّم النقال، وإدارة المعرفة، كما صُنِّف إلى أربعة مستويات: المستوى الإثرائي، والمستوى التكميلي، والمستوى الأساسي، والمستوى المتكامل، وعرض الرابع التحدّيات التي تواجه التعليم الإلكتروني، والتي تمثّلت في تعثُّر الطلاب في متابعة المنهج، وذلك إذا لم يكن هناك تعليمات واضحة عن تنظيم المنهج، وكشف الخامس عن أساليب وأدوات التقويم الإلكتروني، والتي منها: الاختبارات الإلكترونية، والواجبات الإلكترونية، والامتحانات القصيرة، وملفات الإنجاز، وختامًا توصَّلت الدراسة إلى أن تطور مستحدثات تكنولوجيا التعليم والحاجة المتزايدة للتعليم الإلكتروني تُظهِر كل يوم تقنيات جديدة، تزيد مميزاته وتقلل سلبياته، ونجاح هذه المنظومة يتطلّب من المعلِّم والمتعلِّم التدريب المستمر على كل جديد، وتحديث البنية التحتية؛ ليحقق التعليم الإلكتروني أهدافه المرجوة.

-دراسات تناولت ممارسات التباعد الاجتماعي ومستوى الالتزام به:

تناولت دراسة البلهان وحجاج (2020) التعرُّف على مستوى التزام الكويتيين بالتباعد الاجتماعي والجسدي؛ لمواجهة فيروس (كوفيد-19)، وعلاقته بالصلابة النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية، وتكوّنت عينة الدراسة النهائية من (552) من الكويتيين، وتضمّنت هذه الدراسة المقاييس الآتية: مقياس التباعد الاجتماعي والجسدي لمواجهة فيروس (كوفيد-19)، وبيّنت نتائج الدراسة أنه يلتزم نحو (91.3٪) من أفراد المجتمع الكويتي بالتباعد الاجتماعي والجسدي؛ للحدّ من انتقال فيروس (كوفيد-19)، وجاء التزام الكويتيين بالتباعد الاجتماعي؛ للحدّ من انتقال فيروس (كوفيد-19) في المرتبة الأولى بنسبة (93.2٪)، في حين جاء التزام الكويتيين بالتباعد الجسدي في المرتبة الثانية بنسبة (89.6٪)، وجاء الطاقم الطبي في الخطوط الأمامية في المرتبة الأولى من حيث التزامه بالتباعد الاجتماعي والجسدي بنسبة (93.2٪)، في حين جاء الطاقم الأمني العام في المرتبة الثانية من حيث التزامه بالتباعد الاجتماعي والجسدي بنسبة (78.6٪)، وهناك ثلاثة متغيرات تؤثّر في الكويتيين من حيث التباعد الاجتماعي والجسدي لمواجهة فيروس (كوفيد-19)، وهي: النوع، ومستوى التعليم، ومستوى الدخل، ووجدت فروق دالة إحصائيًّا بين الملتزمين بالتباعد الاجتماعي والجسدي وغير الملتزمين في الصلابة

النفسية وأبعادها المختلفة تجاه الملتزمين بالتباعد الاجتماعي والجسدي، ويُعَدُّ بعد الالتزام من أبعاد الصلابة النفسية منبئًا بالتباعد الاجتماعي والجسدي.

وتناولت دراسة عبد السلام (2021) قياس درجة ممارسة التباعد الاجتماعي لدى العاملين بالمؤسسات التعليمية (عينة الدراسة)، وقياس درجة الشعور بالأمن النفسي لدى العاملين بالمؤسسات التعليمية (عينة الدراسة)، والتعرُّف على الفروق في درجات ممارسة أفراد (عينة الدراسة) للتباعد الاجتماعي باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، التخصص، المستوى التحصيلي العمر، عدد سنوات الخبرة)، والتعرُّف على العلاقة بين ممارسة التباعد الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لدى (عينة الدراسة)؛ إذ استلزم تحقيق هذه الأهداف إعداد مقياسين؛ الأول: للتباعد الاجتماعي، والثاني: للشعور بالأمن النفسي، طُبِّق المقياسان على عينة من العاملين بالمؤسسات التعليمية بإدارة شرق الإسكندرية والتي بلغت (97) من المعلمين والإداريين والقيادات، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة بنسبة مئوية قدرها (5٪) موزعين وفق متغيرات: (الجنس، والتخصص، والمستوى التعليمي، والعمر، وعدد سنوات الخبرة)، وتوصلت النتائج إلى أن العاملين في المؤسسات التعليمية (عينة الدراسة) أظهروا مستوى متوسطًا في ممارسة التباعد الاجتماعي، ومستوى متوسطًا في الشعور بالأمن النفسي، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث، وبين المختصين (الإداري/ التعليمي)، وبين المستويات العمرية (تحت سن الأربعين/ فوق سن الأربعين)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة على متغيري: (المستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة) في مجال العمل بالمؤسسات التعليمية، ووجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين ممارسة التباعد الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

-دراسات تناولت آثار التباعد الاجتماعي:

كشفت دراسة حسن (2020) عن العوامل المؤثّرة في نفسية المجتمعات في عهد كورونا، وهي قضية التباعد والتقارب، فقبل هذا الفيروس كان السجن أو الهجرة أو الموت فقط من يحول بين الناس بعضهم بعضًا، أما بعد هذا الفيروس فالناس لا يستطيعون حتى المصافحة أو الملامسة بكل أشكالها؛ خوفًا من انتقال عدوى الفيروس، فليس أمام كل شخص سوى أن يدخل إلى ذاته

ويغلق الجسد على الروح الراغبة في أن تنبعث في الحياة بلا حواجز أو سدود، فيوصد باب بيته، وإن أصاب أحد أفراد أسرته فيوصد عليه باب غرفته، فيكلّم زوجته وأبناءه من وراء حجاب، وقد تناول البحث الموضوع في عدد من المحاور، حيث عرض المحور الأول وباء واحدًا ومجتمعات ونفسيات متعددة، وفسَّر المحور الثاني أثر التباعد الإجباري، واختتم البحث بالإشارة إلى تغيير العادات جرّاء هذا الفيروس.

وأظهرت دراسة محمود (2020) الآثار التربوية للتباعد الاجتماعي في زمن–COVID) (19المستجد (كورونا)، حيث اهتمَّت الدراسة الحالية بالآثار التربوية للتباعد الاجتماعي في ظل جائحة(COVID–19) ، وكيف يمكن للمجتمعات التكيُّف والتعايش مع الأوبئة والجوائح، والمدى الذى معه ستنشأ نظريات ومفاهيم مستحدثة بناء على الظروف العالمية، وأن الكثير من المفاهيم التي كانت لها تأثيرات سلبية قد تكون لها تأثيرات إيجابية كما هو الحال في الأزمة الكورونية المعاصرة، كما ارتقت الدراسة إلى التمييز بين التباعد الاجتماعي، ومداخل اجتماعية أخرى، مثل: الاستبعاد الاجتماعي والتهميش الاجتماعي، وانتهت الدراسة إلى وضع مجموعة من السيناريوهات المستقبلية لما بعد التباعد الاجتماعي، ومجموعة من الاحتمالات المتوقعة من جرَّاء تلك السيناريوهات .

وهدفت دراسة بكري (2021) إلى التعرُّف على طبيعة الاضطرابات النفسية المترتبة على التباعد الجسدي إثر جائحة كورونا وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكوّنت عينة الدراسة من (328) طالبًا وطالبة، منهم (97) ذكرًا، (231) أنثى بجامعة أسوان، بمتوسط عمري (20.2)، وانحراف معياري قدره (1.35)، وتم تطبيق مقياس الاضطرابات النفسية المترتبة على التباعد الجسدي إثر جائحة كورونا (إعداد: الباحثة)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد: كوستا وماكري، 1992) وترجمة (الأنصاري، 1997)، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاضطرابات النفسية وعامل الانبساطية، وأيضًا علاقة ارتباطية موجبة بين عامل الانفتاح على الخبرة وعامل الوسواس القهري كعامل فرعي لمقياس الاضطرابات النفسية، كذلك معاناة طلاب جامعة أسوان من اضطرابات القلق، الاكتئاب، النوم، الأكل، ما بعد الصدمة، الوسواس القهري بنسب متوسطة، والهلع بنسبة مرتفعة؛ نتيجة لجائحة

كورونا، وتوصي الباحثة بضرورة تقديم الخدمات الإرشادية لطلاب الجامعة الذين تأثّروا بالجائحة، خاصة ذوي الشخصية الانبساطية.

وتناولت دراسة خضر (2021) الكشف عن تأثيرات التباعد الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا على أبعاد وجوانب شخصية المراهقين، وكثافة استخدامهم لشبكة الإنترنت وتأثيراتها عليهم، ومقترحات لتجنُّب سلبيات تلك التأثيرات أو التقليل منها، وهي دراسة وصفية Descriptive Studies، طُبِّقت على عينة من المراهقين في مرحلة التعليم قبل الجامعي "المرحلتين الإعدادية والثانوية" في المدارس المصرية بمحافظتي "القاهرة – والغربية"، بواقع (600) مفردة من الأولاد والبنات، وتوصلت إلى عدد من النتائج، من أهمها : "أن مستوى التزام المراهقين بالتباعد الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا كان مرتفعًا بنسبة (67.70٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأن من أهم أسباب التزام المراهقين بالتباعد الاجتماعي هو الحفاظ على النفس والآخرين من الإصابة بالفيروس، وأن الجوانب الاجتماعية لشخصية المراهقين هي الأكثر تأثُّرًا بالتباعد الاجتماعي، تلاها الجوانب النفسية، ثم الصحية، ثم العلاقة بالوالدين، وأن أكثر التأثيرات النفسية لكثافة استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت كان على "بعد صورة الجسد" لدى المراهقات أكثر من المراهقين، تلاه أبعاد "الرضا عن الحياة، القلق والتوتر واضطرابات النوم، تقدير الذات واحترامها، مفهوم الذات، الثقة بالنفس، فاعلية الذات" على التوالي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة تركيزها على بيان مستوى تفعيل التباعد الاجتماعي وآثاره السلبية، وكذلك تركيز جلها على انعكاسات فيروس كورونا على العملية التعليمية، ووسائله البديلة في التعليم، ويلاحظ حداثة تلك الدراسات واهتمامها بآثار الجائحة على الناس عمومًا، وبعضها فقط اتجه لدراسة الطلبة، من ناحية الآثار ووسائل التعليم عن بعد، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة الوصفي في أغلبيتها، وفي النتائج التي وضّحت أن الجائحة أثّرت على كل مجالات الحياة.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على متغير محدد، وهو تفعيل التباعد الاجتماعي بين الطلبة خلال الاختبارات الحضورية كأحد أدوار البيئة التعليمية في تطبيق الإجراءات الاحترازية في أثناء الجائحة، وهو ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة، سواء في المجتمع المحلي أو العربي أو الدولي حسب علم الباحثين .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار تصميم الدراسة الحالية، وعند تصميم الاستبانة، وفي مناقشة النتائج للدراسة والتدليل عليها، من خلال النتائج التي توصلت لها تلك الدراسات السابقة، مع الاستفادة من تقسيمات الدراسة والإطار النظري وكذلك من المراجع القريبة فيها.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو كما يعرِّفه (العساف، 2016، ص211): المنهج "الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا"، والذي يُعَدُّ من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية؛ لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة، ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات، وهي:

المتغيرات المستقلة: وتتضمن :

•النوع الاجتماعي (ذكر /أنثى).

•المدينة الجامعية (الأحساء/الرياض/جدة).

المتغيرات التابعة:

•استبانة دور البيئة التعليمية في تطبيق الإجراءات الاحترازية في أثناء جائحة كورونا "تفعيل التباعد الاجتماعي في أثناء الاختبارات الحضورية نموذجًا" والمُصمَّم من قبل الباحثين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة جامعة) كاساو (KSAUالصحية في المدن الجامعية الثلاث بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (10000) طالب/ة؛ لعام 1444هـ، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكوّنة من المجتمع الكلي للدراسة من طلبة جامعة كاساو (KSAUالصحية والبالغ عددهم (620) طالبًا / طالبة.

وفيما يلي الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية (٪)
النوع الاجتماعي	**أنثى**	468	75.5
	ذكر	152	24.5
المدينة الجامعية	**الأحساء**	60	9.7
	الرياض	504	81.3
	جدة	56	9.0
مجموع العينة	620	100.0	

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ولتحقيق أهداف الدراسة: تم تصميم استبانة من قبل الباحثين؛ لقياس دور البيئة التعليمية في تطبيق الإجراءات الاحترازية في أثناء جائحة كورونا "تفعيل التباعد الاجتماعي في أثناء الاختبارات الحضورية نموذجًا". وتكوّنت الاستبانة من (30) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد رئيسة، متمثلة بـ:

- البُعد الأول: مفهوم التباعد الجسدي أو التباعد الاجتماعي، ويشمل (5) فقرات.
- البُعد الثاني: التزام الطلبة بالتباعد الاجتماعي، ويشمل (6) فقرات.
- البُعد الثالث: أثر التباعد الاجتماعي، ويشمل (7) فقرات.

- البُعد الرابع: الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الكلية لتحقيق "التباعد" خلال فترة الاختبارات الحضورية، ويشمل (8) فقرات.

•البُعد الخامس: تأثير التباعد الاجتماعي على الأداء في الاختبار، ويشمل (4) فقرات.

يستجيب المفحوص على فقرات الاستبانة من خلال اختيار إحدى الخيارات وفق نظام ليكرت الخماسي البدائل؛ لقياس دور البيئة التعليمية في تطبيق الإجراءات الاحترازية في أثناء جائحة كورونا "تفعيل التباعد الاجتماعي أثناء الاختبارات الحضورية نموذجًا"، وتتمثّل بـ (موافق بشدة/ موافق / محايد / غير موافق/ غير موافق بشدة)، وفيما يلي عرض للأداة، والإجراءات التي اتبعها الباحثان؛ للتحقُّق من صدقها وثباتها:

.1القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحثان جمعهما من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدَّمة، والتعهُّد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

.2القسم الثاني: يحتوي على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وهي على النحو الآتي: (النوع الاجتماعي– المدينة الجامعية).

.3القسم الثالث: يتكون هذا القسم من (30) عبارة، موزعة على بُعد أساسي واحد مُقسَّم إلى خمسة أبعاد.

تصحيح الاستبانة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي؛ لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس: (موافق بشدة/ موافق/ محايد/ غير موافق/ غير موافق بشدة)، وهي تمثّل رقميًا: (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد الاستبانة لأغراض تحليل النتائج.

صدق أداة الدراسة:

ويعني التأكُّد من أنها تقيس ما وُضِعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل بعد من الأبعاد الخمسة، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قام الباحثان بالتأكُّد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ–الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين):

للتعرُّف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكُّد من أنها تقيس ما وُضِعت لقياسه: تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكّمين المختصين في مجال التربية، وعددهم (11) محكّمًا، وطلب الباحثان من السادة المحكّمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أُعِدَّت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة؛ وذلك من خلال تحديد مدى وضوح كل عبارة، ومدى ارتباط كل عبارة ببعدها، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، إضافةً إلى إبداء رأيهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة عبارات للاستبانة، وبعد استرداد المقاييس، قام الباحثان باعتماد الفقرات التي أجمع (80٪) فأكثر من المحكِّمين على ملاءمتها أو التعديل عليها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكِّمين، وإخراج الاستبانة بالصورة النهائية.

ب–صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقّق من صدق الاتساق الداخلي للأداة: تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبًا من طلبة جامعة كاساوKSAUالصحية في الاختبارات الحضورية وجميعهم من خارج عينة الدراسة الأساسية، ووفقًا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرُّف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبُعد المنتمية له.

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للبُعد

دور البيئة التعليمية في تفعيل التباعد الاجتماعي أثناء الاختبارات الحضورية خلال جائحة كورونا،				
البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
البُعد الأول: مفهوم التباعد الجسدي أو التباعد الاجتماعي.	1	0.497**	4	0.539**
	2	0.495**	5	0.737**
	3	0.649**	–	–
البُعد الثاني: التزام الطلبة بالتباعد الاجتماعي.	1	0.567**	5	0.643**
	2	0.796**	6	
	3	0.637**	7	0.495**
	4	0.649**	–	–
البُعد الثالث: آثار التباعد الاجتماعي.	1	0.499**	4	0.783**

دور البيئة التعليمية في تفعيل التباعد الاجتماعي أثناء الاختبارات الحضورية خلال جائحة كورونا،				
البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
	2	0.665**	5	0.738**
	3	0.728**	6	-
البُعد الرابع: الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الكلية لتحقيق "التباعد " خلال فترة الاختبارات الحضورية.	1	0.539**	5	0.789**
	2	0.496**	6	0.868**
	3	0.776**	7	0.577**
	4	0.796**	8	0.539**
البُعد الخامس: تأثر التباعد الاجتماعي على الأداء في الاختبار	1	0.629**	3	0.578**
	2	0.596**	4	0.797**

** دال عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لبعدها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدّت لقياسه .

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكّد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام طريقة التجزئة النصفية، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ)((Cronbach's Alpha (α) ، ويوضّح الجدول (3) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل بُعْد من أبعاد الاستبانة وللدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

البُعد	التجزئة النصفية	معامل ألفا
البُعد الأول: مفهوم التباعد الجسدي أو التباعد الاجتماعي.	0.914	0.847
البُعد الثاني: التزام الطلبة بالتباعد الاجتماعي.	0.828	0.812
البُعد الثالث: آثار التباعد الاجتماعي.	0.895	0.759
البُعد الرابع: الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الكلية لتحقيق "التباعد" خلال فترة الاختبارات الحضورية.	0.849	0.864
البُعد الخامس: تأثر التباعد الاجتماعي على الأداء في الاختبار.	0.802	0.862
الثبات العام	0.896	0.878

يتضح من الجدول (3) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ، حيث بلغ (0.878)، كما بلغت معامل التجزئة النصفية (0.896)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتّع بدرجة ثبات مرتفعة، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل بُعد من أبعاد الاستبانة.

الصورة النهائية لأداة الدراسة:

وبذلك تكون الاستبانة في صورته النهائية مكونة من (30) فقرة موزعة على خمسة أبعاد: البُعد الأول وهو متعلّق بـ (مفهوم التباعد الجسدي أو التباعد الاجتماعي) واشتمل على (5) فقرات، البُعد الثاني وهو متعلّق بـ (التأقلم والتعايش مع التباعد الاجتماعي) واشتمل على (7) فقرات، البُعد الثالث وهو متعلّق بـ (الأثر للتباعد الاجتماعي) واشتمل على (6) فقرات، والبُعد الرابع وهو متعلّق بـ (الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الكلية لتحقيق "التباعد" خلال فترة الاختبارات الحضورية)، واشتمل على (8) فقرات، وأخيرًا البُعد الخامس وهو متعلّق بـ (تأثر التباعد الاجتماعي على الأداء في الاختبار) واشتمل على (4) فقرات.

المحك المعتمد في أداة الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة: تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5−1 = 4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس؛ للحصول على طول الخلية أي: (5/4 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس بداية المقياس وهي واحد صحيح؛ لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول ((4، الذي يوضح تصنيف مستويات دور البيئة التعليمية في تطبيق الإجراءات الاحترازية في أثناء جائحة كورونا "تفعيل التباعد الاجتماعي أثناء الاختبارات الحضورية نموذجًا."

جدول (4): المحك المعتمد في الدراسة (المقياس)

طول الخلية/ (المتوسطات)	التقدير
من 1 – 1.80	قليلة جدًا
من 1.81 – 2.60	قليلة
من 2.61 – 3.40	متوسطة

من 3.41 – 4.20	مرتفعة
من 4.21 – 5	مرتفعة جدًا

إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

بعد الانتهاء من كافة التعديلات والتأكُّد من صلاحية الاستبانة للتطبيق، قام الباحثان بتطبيقها ميدانيًا باتباع الخطوات الآتية :

1.تم إعداد أداة الدراسة عن طريق الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة.

2.التحقُّق من صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على عدد من المحكِّمين المختصين، وأُجرِيت التعديلات اللازمة، وأُخرِجت الأداة بصورتها النهائية .

3.تم التأكُّد من ثبات أداة الدراسة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية .

4.توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، بحيث تُعطى الاستبانة من خلال رابط إلكتروني، يقوم طلبة جامعة كاساو (KSAU)) الصحية الصحية بتعبئتها.

5.جمع الردود على الاستبانات بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (620) ردًّا .

6.مراجعة نتائج الاستبانة؛ للتأكُّد من مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

7.تحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج.(SPSS)

8.التوصُّل إلى النتائج ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة.

9.. وضع عدد من التوصيات والمقترحات.

المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" والمعروفة بـ Statistics Package For Social Science باستخدام الحاسوب؛ بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضيات الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائية الآتية:

•المتوسط الحسابي الموزون :"Weighted Mean" وذلك للتعرُّف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الأبعاد، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

•المتوسط الحسابي :"Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن الأبعاد الرئيسة.

•الانحراف المعياري :"Standard Deviation" للتعرُّف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل بُعد من الأبعاد الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

•اختبار (ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلتين: بهدف التعرُّف على الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

•اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لعينتين مستقلتين فأكثر: بهدف التعرُّف على الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين فأكثر لبيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

•اختبار شيفيه :(Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية في تحليل التباين الأحادي.

•اختبار كروسكال والاس Kruskal Wallis Test لعينتين مستقلتين فأكثر: بهدف التعرُّف على الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين فأكثر لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد التأكُّد من ملاءمة الأداة للهدف الموضوع من أجله؛ لقياس دور البيئة التعليمية في تطبيق الإجراءات الاحترازية في أثناء جائحة كورونا "تفعيل التباعد الاجتماعي أثناء الاختبارات الحضورية نموذجًا"، وتطبيقها على عينة الدراسة؛ قدَّم الباحثان عرضًا تفصيليًا للنتائج التي تمَّ التوصل إليها، وتفسير ومناقشة ما تم التوصّل إليه من نتائج من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقُّق من فرضيتها.

النتائج المتعلّقة بأسئلة الدراسة وفرضيتها وتفسيرها :

أولًا: النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول ومناقشتها

وينصُّ السؤال على: ما مدى وعي طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية كاساو KSAU بمفهوم التباعد الاجتماعي؟

لتحديد مدى وعي طلبة جامعة كاساو KSAUالصحية بمفهوم التباعد الاجتماعي: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعْد (مفهوم التباعد الجسدي أو التباعد الاجتماعي)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (5): استجابات أفراد عينة الدراسة حول مفهوم التباعد الجسدي أو التباعد الاجتماعي

	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	المستوى		
1	لأول مرة أسمع بمفهوم "التباعد الجسدي" أو" التباعد الاجتماعي" عند حدوث أزمة جائحة كورونا.	3.13	متوسطة	1.502	4
2	" التباعد الاجتماعي" يعني عدم الاقتراب الجسدي، وترك مسافة بين الأشخاص.	4.25	مرتفعة جدًا	0.935	1
3	"التباعد الاجتماعي" يعني عدم الاقتراب من الغرباء.	2.72	متوسطة	1.332	5
4	وجهة نظري للتباعد الجسدي أنه وجود مسافة متر بيني وبين أي شخص أتعامل معه.	4.03	مرتفعة	0.989	2
5	أرى أن التباعد الجسدي هو الابتعاد عن مصافحة الآخرين عند الالتقاء بهم.	3.85	مرتفعة	1.085	3
الدرجة الكلية للبُعد		3.595	مرتفعة	.6907	–

يتضح من الجدول (5) أن مستوى وعي طلبة جامعة) كاساو (KSAUالصحية لمفهوم التباعد الاجتماعي بلغ متوسطًا حسابيًّا قدره (3.595)، وهو مستوى مرتفع حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

ويتضح من النتائج أن العبارة رقم (2)، وهي: "التباعد الاجتماعي يعني عدم الاقتراب الجسدي وترك مسافة بين الأشخاص.." جاءت بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.25)، وهي بدرجة مرتفعة جدًا، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن التباعد الاجتماعي ركَّز على معنى التباعد الجسدي؛ لدوره في الوقاية من الوباء، ولذلك نجد أن أبرز معاني التباعد الاجتماعي تتمثَّل في أنه يعني عدم الاقتراب الجسدي وترك مسافة بين الأشخاص.

وهذه النتيجة المرتفعة تتوافق مع دراسة خضر (2021)، التي توصّلت إلى أن من أهم أسباب التزام المراهقين بالتباعد الاجتماعي هو الحفاظ على النفس والآخرين من الإصابة بالفيروس.

ويتضح من النتائج أن أقل فقرات مفهوم التباعد الجسدي أو التباعد الاجتماعي تتمثّل في العبارة رقم (3)، وقد كانت بمستوى متوسط، وهي: "التباعد الاجتماعي يعني عدم الاقتراب من الغرباء"، وجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.72) وتفسَّر هذه النتيجة بأن التباعد الاجتماعي لا يعني العزلة، ولذلك نجد أن معاني التباعد الاجتماعي لا تعني عدم الاقتراب من الغرباء، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمود (2020)، والتي بيّنت التمييز بين التباعد الاجتماعي ومداخل اجتماعية أخرى، مثل: الاستبعاد الاجتماعي، والتهميش الاجتماعي.

ثانيًا: النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

وينصُّ السؤال على: ما مستوى التزام طلبة جامعة كاساوKSAU الصحية بالتباعد الاجتماعي؟

لتحديد مستوى التزام طلبة جامعة كاساوكاساوKSAU الصحيبالتباعد الاجتماعي: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد التزام طلبة جامعة كاساو KSAU الصحية بالتباعد الاجتماع، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (6): استجابات أفراد عينة الدراسة حول التزام طلبة جامعة كاساو (KSAU الصحية بالتباعد الاجتماعي

	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	المستوى		
1	أجد صعوبة في التكيّف مع فكرة" التباعد الاجتماعي " في حياتي اليومية.	2.82	متوسطة	1.226	6
2	أجد صعوبة في تطبيق فكرة "التباعد الاجتماعي" في حياتي اليومية.	2.86	متوسطة	1.241	5
3	وجدت صعوبة في تطبيق "التباعد الاجتماعي" خلال فترة الاختبارات الحضورية.	2.91	متوسطة	1.305	4
4	أعي أهمية تفعيل التباعد لضمان الصحة وعدم انتقال الوباء.	4.47	مرتفعة جدًا	0.802	1
5	لم أجد صعوبة في تطبيق "التباعد الاجتماعي" خلال فترة الاختبارات الحضورية.	3.63	مرتفعة	1.242	3
6	التزمت في تطبيق كافة إجراءات التباعد التي وضعتها الكلية خلال فترة الاختبارات الحضورية.	4.21	مرتفعة جدًا	0.947	2
7	لا أهتم في تطبيق فكرة التباعد خلال فترة الاختبارات الحضورية.	2.18	قليلة	1.237	7

	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمـــــة المتوسط	المستوى		
	الدرجة الكلية للبُعد	3.2961	متوسطة	.60815	–

يتضح من الجدول (6) أن مستوى التزام طلبة جامعة) كاساو (KSAUالصحية بالتباعد الاجتماعي بلغ متوسطًا حسابيًّا قدره (3.2961)، وهو مستوى متوسط حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

ويتضح من النتائج أن العبارة رقم (4)، وهي: "أعي أهمية تفعيل التباعد لضمان الصحة وعدم انتقال الوباء" جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.47)، وهي درجة مرتفعة جدًا، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن الطلبة تلقوا الوعي الكافي بضرورة التباعد؛ للحدّ من انتشار الوباء، مما عزز من وعيهم بأهمية التباعد؛ لضمان الصحة وعدم انتقال الوباء، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لزيكيو ومعزازي وبلهواري (2021)، والتي بيّنت أن سرعة انتشار هذا الوباء دفعت بالدول والحكومات إلى اتخاذ تدابير وقائية.

ويتضح أن أقل فقرات التأقلم والتعايش مع التباعد الاجتماعي تتمثّل في العبارة رقم (7)، وقد كانت بمستوى قليل، وهي: "لا أهتم في تطبيق فكرة التباعد خلال فترة الاختبارات الحضورية"، وجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.18)، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن الطلبة ومن واقع التزامهم بإجراءات التباعد الاجتماعي كما تبيّن في الفقرة السابقة نجدهم يهتمون بتطبيق فكرة التباعد خلال فترة الاختبارات الحضورية .

ثالثًا: النتائج المتعلّقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

وينصُّ السؤال على: ما آثار التباعد الاجتماعي على طلبة جامعة كاساو (KSAU) الصحية؟ لتحديد آثار التباعد الاجتماعي على طلبة جامعة كاساو (KSAU)الصحية خلال فترة الاختبارات الحضورية: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الأثر للتباعد الاجتماعي)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (7) : استجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر التباعد الاجتماعي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحـــــراف	الرتبة

		قيمة المتوسط	المستوى	المعياري	
1	أثّر "التباعد الاجتماعي" سلبًا على علاقاتي بأصدقائي في الجامعة.	2.84	متوسطة	1.292	5
2	أثّر "التباعد الاجتماعي" إيجابًا على علاقاتي بأصدقائي في الجامعة.	2.76	متوسطة	1.152	6
3	سبَّب "التباعد الاجتماعي" لي الشعور بالألم النفسي؛ لعدم مقدرتي على الاقتراب من أصدقائي في الجامعة.	2.88	متوسطة	1.29	4
4	سبَّب "التباعد الاجتماعي" لي شعورًا بالأمان؛ لعدم انتقال العدوى بين الطلاب.	3.82	مرتفعة	1.081	1
5	أدّى "التباعد الاجتماعي" لصعوبة التواصل بيني وبين الآخرين.	3.09	متوسطة	1.268	2
6	حرمني "التباعد الاجتماعي" الالتقاء مع الآخرين بشكل آمن.	3.05	متوسطة	1.264	3
الدرجة الكلية للبُعد		3.0753	متوسطة	.78046	-

يتضح من الجدول (7) أن مستوى الآثار للتباعد الاجتماعي على طلبة جامعة) كاساو (KSAU الصحية بلغ متوسطًا حسابيًّا قدره (3.753)، وهو مستوى متوسط حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

ويتضح من النتائج أن العبارة رقم (4)، وهي: "سبّب "التباعد الاجتماعي" لي شعورًا بالأمان لعدم انتقال العدوى بين الطلاب" جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.82)، وهي درجة مرتفعة، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن الطلبة يدركون خطورة عدم التباعد الاجتماعي، ولذلك نجدهم يشعرون بالأمان؛ لعدم انتقال العدوى بين الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد السلام (2021)، والتي بيّنت وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين ممارسة التباعد الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن أقل فقرات أثر التباعد الاجتماعي تتمثّل في العبارة رقم (2)، وقد كانت بمستوى متوسط، وهي: "أثّر "التباعد الاجتماعي" إيجابًا على علاقاتي بأصدقائي في الجامعة.."، وجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.18)، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن التباعد الاجتماعي قلَّل من التواصل بين الطلبة وأصدقائهم، مما أثَّر سلبًا على علاقات الطلبة بأصدقائهم في الجامعة.

وتساعد على تفسير ما سبق دراسة بكري (2021). والتي وضَّحت تأثُّر طلاب الجامعة؛ بسبب الإغلاق خاصة إغلاق الجامعات، حيث وجد طلاب الجامعة أنفسهم في معزل عن أصحابهم، وأنشطتهم الجامعية التي اعتادوا عليها، وفقدهم روتين حياتهم الذي اعتادوا عليه.

رابعًا: النتائج المتعلّقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

وينصُّ السؤال على: ما أبرز الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها جامعة كاساو KSAUالصحية لتحقيق التباعد الاجتماعي خلال فترة الاختبارات الحضورية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

لتحديد أبرز الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية؛ لتحقيق التباعد الاجتماعي خلال فترة الاختبارات الحضورية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، – وهو العمود الفقري لهذه الدراسة–: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الكلية لتحقيق "التباعد" خلال فترة الاختبارات الحضورية)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (8): استجابات أفراد عينة الدراسة حول الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الكلية لتحقيق "التباعد" خلال فترة الاختبارات الحضورية

م	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	المستوى		
1	وفّرت الكلية كافة السبل لتحقيق المحافظة على "التباعد" بين الطلاب في فترة الاختبارات الحضورية.	3.91	مرتفعة	1.038	6
2	منعت الكلية التجمع والتجمهر قبل وبعد الاختبارات الحضورية.	3.87	مرتفعة	1.052	7
3	خصّصت الكلية مسارًا للدخول ومسارًا للخروج؛ لتحقيق فكرة التباعد.	3.14	متوسطة	1.33	8
4	قامت الكلية بتحديد أعداد الطلاب في كل قاعة بما لا يتجاوز (15–25) طالبًا.	3.92	مرتفعة	1.063	5
5	وضعت الكلية علامات على الكراسي؛ لتحديد أماكن الجلوس المتاحة؛ لتحقيق التباعد.	4.2	مرتفعة	0.933	1
6	اعتمدت الكلية طريقة التحضير عن طريق "الباركود" عبر الجوال.	4.06	مرتفعة	1.112	3
7	وضعت الكلية ملصقات على أرضية الممرات وقاعات الاختبارات تشير إلى مسافة التباعد بين الطلاب.	3.98	مرتفعة	1.083	4

م	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	المستوى		
8	تنشر الكلية عبر منصات الجامعة الإعلامية مواد ورسائل، تشعر بأهمية التزام التدابير الوقائية، ومنها التباعد بين الطلاب خلال فترة الاختبارات الحضورية.	4.15	مرتفعة	0.896	2
		3.9048	مرتفعة	.77809	-

يتضح من الجدول (8) أن مستوى أبرز الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها جامعة كاساو KSAUالصحية؛ لتحقيق التباعد الاجتماعي خلال فترة الاختبارات الحضورية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بلغ متوسطًا حسابيًّا قدره (3.9048)، وهو مستوى مرتفع حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول أن العبارة رقم (5)، وهي: "وضعت الكلية علامات على الكراسي؛ لتحديد أماكن الجلوس المتاحة لتحقيق التباعد.." جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.20)، وهي درجة مرتفعة، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن إدارات الكليات تحرص على التباعد الاجتماعي بين الطلبة؛ للحدّ من انتشار العدوى، ولذلك عادة ما تضع الكلية علامات على الكراسي؛ لتحديد أماكن الجلوس المتاحة؛ لتحقيق التباعد.

ويتضح أن أقل فقرات الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الكلية لتحقيق "التباعد" خلال فترة الاختبارات الحضورية تتمثّل في العبارة رقم (3)، وقد كانت بمستوى متوسط، وهي: "خصَّصت الكلية مسارًا للدخول ومسارًا للخروج لتحقيق فكرة التباعد.."، وجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.14)، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن إدارات الكليات تعتمد على تنظيم عملية الدخول والخروج للطلبة من الأبواب الرئيسة في الكلية، مما قلل من تخصيصها مسارًا للدخول ومسارًا للخروج؛ لتحقيق فكرة التباعد.

خامسًا: النتائج المتعلّقة بالسؤال الخامس ومناقشتها

وينصُّ السؤال على: ما أثر التباعد الاجتماعي على الأداء في الاختبارات لدى طلبة جامعة كاساو KSAU الصحية؟

لتحديد أثر التباعد الاجتماعي على الأداء في الاختبارات لدى طلبة جامعةكاساوKSAU الصحية: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (تأثير التباعد الاجتماعي على الأداء في الاختبار)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (9) :استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثر التباعد الاجتماعي على الأداء في الاختبار

م	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	المستوى		
1	زادت قدرتي على التركيز في الامتحانات؛ بسبب وجود التباعد الاجتماعي.	3.4	متوسطة	1.196	3
2	أدّى التباعد الاجتماعي لقلة عدد الطلبة في القاعة، مما جعلني أقل قلقًا في الامتحان.	3.51	مرتفعة	1.19	2
3	أدّى التباعد الاجتماعي في الامتحانات إلى انخفاض في عدد المراقبين مما جعلني أكثر انتباهًا.	3.59	مرتفعة	1.154	1
4	أرى أن التباعد الاجتماعي كان له دور في حصولي على علامة مرتفعة نتيجة البيئة المناسبة.	3.09	متوسطة	1.3	4
		3.397	متوسطة	.9951	-

يتضح من الجدول (9) أن أثر التباعد الاجتماعي على الأداء في الاختبارات لدى طلبة جامعة كاساوKSAU الصحية بلغ متوسطًا حسابيًّا قدره (3.3972)، وهو مستوى متوسط حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

ويتضح من النتائج أن العبارة رقم (3)، وهي: "أدّى التباعد الاجتماعي في الامتحانات إلى انخفاض في عدد المراقبين، مما جعلني أكثر انتباهًا" جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.59)، وهي بدرجة مرتفعة، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن التباعد الاجتماعي قلل من فرص الغش في الامتحان، مما قلل من عدد المراقبين، الأمر الذي عزز من انتباه الطلبة.

ويتضح من النتائج أن أقل فقرات تأثّر التباعد الاجتماعي على الأداء في الاختبار تتمثّل في العبارة رقم (4)، وقد كانت بمستوى متوسط، وهي: "أرى أن التباعد الاجتماعي كان له دور في حصولي على علامة مرتفعة؛ نتيجة البيئة المناسبة.." في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.09)، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن التباعد الاجتماعي زاد من تركيز

الطلبة في الامتحان وقلل من شعورهم بالقلق في الامتحان، مما كان من دور التباعد الاجتماعي في حصول الطلبة على علامات مرتفعة في الامتحان.

سادسًا: النتائج المتعلّقة بالسؤال السادس ومناقشتها

وينصُّ السؤال على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في تأثر طلبة جامعة كاساوKSAU الصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات يُعزَى للنوع الاجتماعي؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الآتي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في تأثر طلبة جامعة كاساو KSAUالصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات يُعزَى للنوع الاجتماعي.

ولاختبار هذه الفرضية: استخدم الباحثان اختبار (ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلتين؛ للمقارنة بين متوسط درجات العينة في تأثّر طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (10): اختبار (ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلتين؛ للمقارنة بين متوسط درجات العينة في تأثّر طلبة جامعة) كاساو (KSAUالصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي

م	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T)	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الاحصائية
1	ذكر	152	3.5839	1.02653	2.676	0.008	دالة إحصائيًا
	أنثى	468	3.3365	.97821			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (10) أن قيمة (Sig) لمستوى تأثر طلبة جامعة كاساوKSAU الصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات تساوي (0.008)، وهي أقل من مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في تأثّر طلبة جامعة) كاساو (KSAUالصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات يُعزَى للنوع الاجتماعي لصالح الذكور، حيث تبيّن أن المتوسط الحسابي للذكور أعلى منه للإناث.

ثامنًا: النتائج المتعلّقة بالسؤال الثامن ومناقشتها

وينصُّ السؤال على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في تأثّر طلبة جامعة كاساوKSAUالصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات يُعزَى للمدينة الجامعية؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في تأثر طلبة جامعة كاساو (KSAUالصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات يُعزَى للمدينة الجامعية.

ولاختبار هذه الفرضية: استخدم الباحثان اختبار (تحليل التباين الأحادي) One Way ANOVAلعينتين مستقلتين فأكثر؛ للمقارنة بين متوسط درجات العينة في تأثّر طلبة جامعة كاساو KSAU الصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات بالنسبة لمتغير المدينة الجامعية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول(11) :تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لعينتين مستقلتين فأكثر؛ للمقارنة بين متوسط درجات العينة في تأثر طلبة جامعة كاساوKSAUالصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات بالنسبة لمتغير المدينة الجامعية

	المدينة الجامعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T)	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
تأثّر طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات	بين المجموعات	12.282	2	6.141	6.307	.002	دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	600.726	617	.974			
	المجموع	613.008	619				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (11) أن قيمة (Sig) لمستوى تأثر طلبة جامعة كاساو KSAU الصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات تساوي (0.002)، وهي أقل من مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

في تأثر طلبة جامعة كاساو KSAUالصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات يُعزَى للمدينة الجامعية.

ولتحديد اتجاه الفروق لصالح أي فئة؛ تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية؛ وذلك بعد التأكُّد من تجانس البيانات، وكانت الن تائج كما يلي:

جدول (12): اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية؛ للمقارنة بين متوسط درجات العينة في تأثّر طلبة جامعة كاساو KSAU الصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات بالنسبة لمتغير المدينة الجامعية بين كل زوج

المدينة الجامعية (أ)	المدينة الجامعية (ب)	متوسط الفرق (أ – ب)	القيمة الإحتمالية (Sig)	الدلالة الإحصائية
الأحساء	الرياض	.43433*	.006	دالة إحصائيًا
	جدة	.18185	.612	غير دالة إحصائيًا
الرياض	الأحساء	-.43433*	.006	دالة إحصائيًا
	جدة	-.25248	.193	غير دالة إحصائيًا
جدة	الأحساء	-.18185	.612	غير دالة إحصائيًا
	الرياض	.25248	.193	غير دالة إحصائيًا

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (12) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في تأثّر طلبة جامعة) كاساو (KSAUالصحية بالتباعد الاجتماعي عند أداء الاختبارات الحضورية بين مدينة الأحساء والرياض لصالح مدينة الأحساء، بينما لم يتبيّن وجود فروق بين كل زوج من باقي المدن.

ويفسر هذا الأمر أن عدد الطلبة في مدينة الأحساء هو أقل المدن الجامعية الثلاث، وكذلك أقلها في التخصصات وعدد الكليات؛ مما ساهم في تمكن الإدارة في الكلية من ضبط عملية تطبيق الاحترازات ومنها التباعد الاجتماعي بشكل محكم ودقيق.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بما يلي:

- العمل على تعزيز اهتمام طلبة جامعة) كاساو (KSAUالصحية في تطبيق فكرة التباعد خلال فترة الاختبارات الحضورية عند انتشار أي وباء لا سمح الله.
- حث إدارات كليات جامعة) كاساو (KSAUالصحية بتخصيص مسار للدخول وآخر للخروج؛ لتحقيق فكرة التباعد بصورة أكثر دقة وسهولة للطلبة في تطبيقها.
- حث إدارات كليات جامعة) كاساو (KSAUالصحية على التشدُّد في منع التجمُّع والتجمهر قبل وبعد الاختبارات الحضورية حال انتشر الفيروس.
- ضرورة إشراك الجامعات في رسم خطة خارطة الطريق لاستراتيجيات مواجهة الأزمة الصحية في أثناء الدراسة الحضورية .
- الاستفادة من التجربة الحالية في جعلها خبرة سابقة وعمل أرشيف في الكليات داخل الجامعات يُدوَّن فيه كل الأبحاث والخطط التي تمت لمواجهة الأزمة ما تنفذ منها وما لم يتنفذ، وتقيّم تلك الخطط وتجوّد للتطبيق فيما لو عادت الأزمة لا سمح الله.

المقترحات:

- عمل دراسة حول الآثار السلبية للتباعد الاجتماعي على طلبة جامعة) كاساو (KSAU الصحية ومعرفة طرق تفاديها والتغلب عليها.
- تطوير مقياس التباعد لتعمم الدراسة على كل ما يحفظ الصحة ويمنع انتشار الأوبئة على العموم .
- تصوُّر مشروع مقترح يُقدَّم من الجامعات والمؤسسات التعليمية لوزارة الصحة فيما يمكن من شأنه تعزيز الصحة العامة ومنع انتشار وانتقال الأمراض، مع بيان أوجه القوة فيه ونقاط الضعف، ومعرفة الفرص؛ للاستفادة منها، ومعرفة التهديدات؛ للقضاء عليها، ومحاولة تجاوزها.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

1.ابتكارات. (2020). دور أقنعة الوجه في مكافحة جائحة (كوفيد– 19). مركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية، ديسمبر ، ع(8)،ص60.

2.ابتكارات. (2021). الوضع العام للصحة النفسية في المملكة العربية السعودية تعزيز الرفاه وتحسينه في أثناء جائحة (كوفيد– 19) مع الحد من الوصم المتربط بالمرض النفسي. مركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية، ديسمبر ، ع(10)، ص42.

3.إبراهيم، خديجة. (2021). تأثير التباعد الاجتماعي على جوانب العلمية التعليمية بكليات التربية أثناء فيروس كورونا المستجد: دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة سوهاج. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر، ((83، 19–114.

4.الأسمري، سعيد سالم بن محسن. (2020). مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد .COVID–19 المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 36(2)، 265–278.

5.بكري، جيهان. (2021). الاضطرابات النفسية المترتبة على التباعد الجسدي إثر جائحة كورونا وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر، (85)، 599–668.

6.الجمعية الأمريكية للتعليم. (2021). ما هي البيئة التعليمية؟ متاح على : https://www.aea.org/what–is–the–learning–environment

7.حسن، عمار. (2020). نفسية المجتمعات في عهد كورونا: قضية التباعد والتقارب. شؤون عربية، جامعة الدول العربية، (182)، 78–87.

8.الحمد، جواد . (2020). أزمة كورونا والعالم العربي. مجلة دراسات شرق أوسطية، 24 (92)، 83.

9.الدوسري، إبراهيم. (2023)."الإجراءات الاحترازية في المؤسسات التعليمية: دراسة تقييمية". مجلة البحوث التربوية.

10.زيكيو، مصطفى؛ معزازي، يونس؛ بلهواري، الحاجا. (2021). واقع العملية التعليمية في ظل انتشار جائحة كورونا. مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 14(2)، 20-38.

11.الشريف،. (2021). دور البيئة التعليمية في تطبيق الإجراءات الوقائية ضد فيروس كورونا. المجلة التربوية، 15(2)، 167-192 .

12.شمس، أمل عبد الفتاح عطوة. (2020). التعامل مع الآثار الاجتماعية، والاقتصادية لجائحة كورونا COVID19 في مصر: رؤية مستقبلية. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، مصر، (34)، 484-563.

13.عبد السلام، مندور. (2021). التباعد الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي وبعض المتغيرات لدى العاملين بالمؤسسات التعليمية في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد ."COVID-19" الفكر الشرطي، القيادة العامة لشرطة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 118(30)، 85-136.

14.العتيبي، نورة. (2021). "تطبيق الإجراءات الاحترازية في التعليم: التحديات والحلول". مجلة العلوم التربوية والنفسية.

15.العساف، صالح. (2020). "البيئة التعليمية الفعالة: مقوماتها وأثرها على العملية التعليمية". مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود.

16.العلام، عبد الرحيم؛ شراك، أحمد؛ أبلال، عياد؛ بنيس، سعيد؛ هروس، حفيظ؛ آسهبون، زبيدة؛ الحلحولي، عبد الهادي؛ زياني، عبدالغني. (2020). جائحة كوفيد -19، وآثارها الاجتماعية والتربوية والنفسية. مركز تكامل للدراسات والأبحاث.

17.الليثي، أحمد حسن محمد. (2020). المناعة النفسية وعلاقتها بالقلق وتوهم المرض المترتب على جائحة فيروس كرونا المستجد Covid-19 لعينة من طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، 21 (8)، 183-219.

18.محمد، أحمد حسن. (2020). منظمة الصحة العالمية ودورها في مكافحة فيروس كورونا المستجد COVID- 19.مجلة الندوة للدراسات القانونية، الجزائر، (32)، 37-57.

19.محمود، فاطمة. (2020). التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد 19 المستجد "الكورونا". المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر 75))، 1-23.

20.مصطفى، إبراهيم. (1972). المعجم الوسيط. المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر.

21.منظمة الصحة العالمية. (2020). "إرشادات تطبيق التباعد الاجتماعي في المؤسسات التعليمية."

22.منظمة الصحة العالمية. (2020). "دليل الإجراءات الوقائية في المؤسسات التعليمية."

23.منظمة الصحة العالمية. (2020). إرشادات حول التباعد الاجتماعي أثناء الجائحة. متاح على : https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/when-and-how-to-use-masks

24.منظمة الصحة العالمية. (2020). التباعد الاجتماعي: الحفاظ على المسافة البدنية للحد من انتشار فيروس كوفيد-19. متاح على : https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/when-and-how-to-use-masks

25.منظمة الصحة العالمية. (2020). بيان صحفي: منظمة الصحة العالمية تعلن كوفيد-19 جائحة عالمية. متاح على-2020-03-11 https://www.who.int/ar/news/item/ : who-announces-covid-19-outbreak-a-pandemic

26.منظمة اليونيسف (2023). "دليل السلامة المدرسية خلال الجوائح."

27.وزارة التعليم. (2020). "الدليل الإرشادي للعودة إلى المدارس في ظل جائحة كورونا". المملكة العربية السعودية.

28.اليونسكو. (2020). "تقرير عن أثر الإجراءات الاحترازية على التعليم العالمي". متاح على : https://en.unesco.org/covid19/educationresponse/policies

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Abdel-Salām, Manduwr. (2021). Social distancing and its relationship to psychological security and some variables among workers in educational institutions in light of the emerging crisis the Corona virus “COVID-19” (in Arabic). Police Thought Journal, Sharjah Police General Command, 118(30), 85-136.

Al-‘Allaām, ‘Abdīl-Raḥīym; Sharrāk, Aḥmad; Ablal, Aīyad; Bīnaīs, Sa’īyd; Harwas, Hafīyz; As~habuwn, Zubaīdah; Al-Ḥalḥuwlī, ‘Abdel-Hadī; & Zaīyānī,

‘Abdel-Ghanī. (2020). COVID-19 pandemic and its social, educational, and psychological effects (in Arabic). Integration Center for Studies and Research.

Al-Asmarī, Sa’īyd Saālīym bin Muḥsīn. (2020). threats to mental health related to home quarantine following the novel coronavirus COVID-19 (in Arabic). Arab Journal for Security Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia, 36(2), 265-278.

Al-Ḥamad, Jawād. (2020). The corona crisis and the Arab world (in Arabic). Journal of Middle East Studies, 24(92), 83.

Al-Laīthī, Aḥmad Ḥasan Muḥammad. (2020). Psychological immunity and its relation with anxiety and hypochondria caused by novel Coronavirus COVID-19 for a sample from university students (in Arabic). Journal of Scientific Research in Education, Faculty of Arts, Sciences, and Education for Girls, Ain Shams University, 21(8), 183-219.

Bakrī, Jīyhān. (2021). Psychological disorders caused by physical distancing following the Corona pandemic and its relationship to the five major factors of personality among Aswan University students (in Arabic). Journal of Education, Sohag University, (85), 599-668.

Ḥasan, ‘Ammār. (2020). Society’s psychology in the era of covid-19: the issue of distancing and closeness (in Arabic). Arab Affairs Magazine, Arab League, (182), 78-87.

Ībrahim, Khadīyjah. (2021). The effect of social distancing on aspects of the educational process at the faculties of education during the coronavirus - COVID-19 crisis (Field Study at the Faculty of Education, Sohag University) (in Arabic). Journal of Education, Sohag University, 83, 19-114.

Kinlaw, K., & Levine, R. (2007). Ethical guidelines in pandemic influenza - recommendations of the ethics. subcommittees of the retrieved from: https://www.cde.gov/od/science/intergrity/phethics/does/panflu-ethic-guidelines.pdf

Lee, S. (2020). Coronavirus anxiety scale scale: a brief mental health screener for COVID-19 related anxiety. Journal death studies, 44(7), 393-401.

Maḥmuwd, Faṭīymah. (2020). Social distancing and its educational effects in the time of the novel Coronavirus (COVID-19) (in Arabic). Journal of Education, Sohag University, (75), 1-23.

Muḥammad, Aḥmad Ḥasan. (2020). The World Health Organization and its role in combating the emerging corona virus Covid-19 (in Arabic). Al-Nadwa Journal of Legal Studies, Algiers, (32), 37-57.

Shams, Amal ‘Abdel-Fatāḥ Aṭwah. (2020). Dealing with the social and economic impacts of the COVID-19 pandemic in Egypt: A future vision (in

Arabic). Journal of the Faculty of Arts and Humanities, Suez Canal University, (34), 484-563.

Zīykīyuw, Muṣṭafa; Mī'azāzī, Yuwnīs, & Bīlhuwārī, Al-Ḥaja. (2021). The reality of the educational process during the spread of the Corona pandemic (in Arabic). Journal of Psychological and Educational Studies, Kasdi Merbah University, 14(2), 20-38.

ثالثًا: المواقع الإلكترونية

- بوابة التعليم الوطنية : www.edu.sa
- المركز الوطني للتعليم الإلكترو: www.nelc.gov.sa
- موقع منظمة الصحة العالمية www.who.int
- موقع وزارة التعليم السعودية: www.moe.gov.sa